زبدة التفاسير

د/اعجاز فاروق اكرم*

هـذا التـأليف مـن اهـم وأشهر تآليف الخواجة معين الدين رحمه الله تعالىٰ وهو من ستة عشر تفسيرا كاملة ألفت فى شبه القارة الهندية (١).

وتوجد النسخ الاتية تفاصيلها للتفسير فى مكتبات العالم (٢).

١. مكتبة جامعة بنجاب، بلاهور. باكستان(٣).

٢. مكتبة خدا بخش (اورينتل ببلک)، بتنه، بالهند (٤).

٣. مكتبة جامعة كيمبرج. انجلترا (٥).

٤. مكتبة رائل ايشياتک سوسائتى، بكلكتا، بالهند (٦).

٥. مكتبة سعيدية، تونک، بالهند (٧).

تسميتهٔ

ذكرت اسماء متعددة فى مختلف النسخ للتاليف، وهى:

١. زبدة التفاسير من جهد للمعين(٨).

٢. تفسير اورنزيبى (٩).

٣. تفسير زبدة البيان (١٠)

سبب تأليفه

ذكر الخواجه معين الدين رحمه الله تعالىٰ فى مقدمة هذا التفسير انه أراد بتاليفه ان يشكر نعمة الله عزّو جل اذ خلّصه الله بعد عشرين عاما والأمّة الاسلامية بالهند التى كثر

---

* الاستاذ المشارک بقسم اللغة العربية و آدابهاالكلية الحكومية ببجامعه فيصل آباد

فيها الاغواء والكفر وطهر بلاد الهند من البدعة والضّلال واهل الكفر والطُغيان، بوجود السلطان ابى المظفر محى الدين اورنک زيب رحمه الله تعالى.

وهذا هوا السبب الأوّل والاصيل الّذى حث المؤلف على تاليف هذا التفسير. وعند دراسة تفسير ومنهجه والتعرف على العصر الذى الف فيه يظهر. انَ العصر الّذى عاش فيه المؤلف، كانت آثار الملک "اكبر" والذين بعده تركت رسمها فيه، ولما عاد الحكم الى اورنک زيب عالمكير وحاول تجديد الذين واحياء ه رأى العلماء مجاله ملائما لمساعيهم العلميّة، وطريقا معهدا لخدماتهم الدينية. وصارت الحاجة الى فهم القرآن فهما صحيحا أمسّ. والضرورة لرد العقائد الباطلة ابلغ؛ فرأى الخواجه معين الدّين ان يعمل تفسير اموجزا يجمع اكثر ما انتشر وتفرق فى بطون التفاسير الضخمة المبسوطة. كان تفسير البيضاوى و تفسير الجلالين يدرسان ويدرّسان. فاراد ان يؤلف على منهجهما تفسير ايجمع معانى ومفاهيم اشهر التفاسير وأجلّها ممّا الف على طريقة التفسير بالمأثور.

وبعد اتمام التفسير قدّمه إلى الملک "اورنک زيب عالمكير" ممّا يدلّ على ان هدف المؤلف من تأليفه المشاركة فى المساعى التى بدأ بها "عالمكير" فى سبيل تجديد الدين وإحيائه. فانّ المؤلف كان يريد اَن يرشد الملک وحواشيه. وبواسطتهم عامّة الناس. بعد اَن يعصل تفسيره هذا قبولاً حسناً عندهم. والّذى يدلّ على هذا الرأى ويعضده انَ نسخا عديدة اللتاليف أعدّت فى حياة المؤلف رحمه الله لتصل الى ايدى الناس. ينظر فى ذلک الى:

١. نسخة بتنه ١٠٨١ هج.

٢. نسخة كيمبرج ١٠٨٥ هج وهما باقيتان إلى يومنا هذا. فاذن كان من اهداف تأليفه لهذا التفسير إيصاله إلى اهل العلم وطلبته.

مميزات المخطوط

١. مخطوط مكتبة جامعة البنجاب، بلاهور، باكستان

- رقمه فى فهرس المخطوطات : ١٧٤٦/٤٨٠٠
- أوراقه : ٤٩٨
- صفحاته : ٤٦
- عدد الاسطر فى الصفحة : ١٩
- خطه : نسخى
- حجمه : ١٦×١٧ س م
- سنة تاليفه : ١٠٦٩هـ (١١)
- استخدم رمز "ق" لنصّ القرآن الكريم و "ت" لعبارة التفسير.
- أن الرموز كتبت بالحبر الأحمد فى حين يجرى النصّ بالحبر الأسود.
- زخرفت الحاشية حول نصّ كلّ صفحة بسبعة ألوان مختلفة.
- يوجد فى آخر عبارة كلّ صفحة اللفظ الاوّل من الصفحة التالية.
- كتبت اسماء السور والبسملة فى بداية كلّ سورة فى مكان مستطيل معا.
- أثبتت ارقام الأجزاء باحبر الأحمر وبالخط الواضح فى الحاشية.
- جعلت علامات التقسيم داخل الجزء مثل علامة ربع الجزء، ونصفه وثلثه. وعلامة الركوع وعلامة الأمكنة الّتى يجب عندالوصول إليها السجود.
- فى بداية هذه النسخة كتب، كتاب رسول الله على الله عليه وسلم الّذى ارسله الى المنذر ساوى.
- فى حواشى هذه النسخة نقلت عبارات طويلة من تفسير الخازن. وفى نهاية هذه العبارات أثبتت جملة "عبدالكريم الكاتب"
- صحح المؤلف النص فى مواضع عديدة بنفسه.
- تسرّبت أخطاء كتابية إلى هذه النسخة ولكنها قليلة نسبيّاً ومع ذلك قد صححت

فى مواضع عديدة.

☆ وقع تقديم النقاط وتأخير ها بالنسبة للألفاظ المختلفة. مثل ضبط "الإتيان" فى صورة "الايمان" بتقدم "الياء" وكثرت هذه الأخطاء فى الأجزاء العشرة الأخيرة (من الجزء ٢٠ إلى الجزء ٣٠.

☆ لم تجعل نقطتان على التاء المربوطة "ة" فى اكثر المواضع.

☆ وقع سقط بالنسبة لنصّ القرآن الكريم. مثل ما سقط من الآيتين ١٩ - ٢٠ من سورة الفتح من قوله: "وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيْزا حكِيْمًا... إلى قوله... اخذناها..". كما حدثت أخطاء بالنسبة للحركات أيضًا.

☆ قد تنبّه النسّاخ لبعض الأخطاء من تقديم الألفاظ وتأخيرها فاصلحها بنفسه. أثبت عليها رمزا "خ" و "م". كما فعل بصفحة لمخطوط ٨٥٣ بالنسبة للآية: ٥٠-من سورة القمر "كَلَمْحٍ بالْبَصَرِ" وتفسيره كخطفة فى سرعة البصر"، وصححت هذه الجملة كذا: "كحطفة فى سرعة البصر". يريد أن كلمة "السرعة" مؤخرة، وكلمة "البصر" مقدمة. والعبارة الصحيحة هو: كخطفة السرعة فى البصر".

☆ فى النسخة كُتب "أَلّا" مثل: "أن لا"

و ..... "أإن" مثل: "أئن."

بالا جمال إن النسخة جميلة لى الغاية وهى كاملة مصونة. حرّرت بخطّ واضح جميل. توجد فيها أخطاء ولكنّها اصلحت فى مواضع كثيرة. ويبدو انّ التصحيح والزيادات أضيفت فيما بعد. وربما كان ذلك عندها نقل عبدالكريم الكاتب النسخة الثانية للتفسير. والتى توجد فى المكتبة السعيدية. "بتونك". الهند.

والجديد بالذكر هنا أنّ تصحيح الأخطاء والزيادات الّتى اثبتت فى هذا النسخة. قد قورنت بها النسخ المتاخرة أثبتت فيها الإضافات والزيادات والتصحيحات طبق تلك النسخة الأُولى.

۲. مخطوط مكتبة خدا بخش، بتنة الهند(۱۲)

☆ رقمه فی فهرس المخطوطات : ۱۴۴۶

☆ عدد الصفحات : ۱۹

☆ كتابته : فی النسخ الهندی

☆ تاريخ الكتابة : ۲۰ رجب ۱۰۷۱ هج (۱۳)

☆ هذه النسخة كاملة من البدء الی الختام. خطّها واضح جميل. زخرفت صفحاتها بحاشية ملوّنة باللون الذهبی والاَحمر. كما كتب نصّ القرآن بالحبر الاَسود والتفسير باالاحمر.

☆ كتبت معانی الكلمات الصعبة بالفارسية اَسطرِ النص العربی.

☆ لم تعلَم هذه النسخة برموز "ق" و "ت"، والأحمر، بل الفرق بين النصّ القرآنی والتفسير جعل بفرق الحبرين: الاَسود الأحمر.

☆ خطها جميل ولكن وقعت فيها اَخطاء كثيرة. وخاصّة تقديم النقط وتأخيرها فی الالفاظ مثل: "نبات" "بنات" "النيران" "اليزان" و "تبوك" "بتوك".

☆ كذلک رقع تقديم الحروف وتاخيرها فی الألفاظ، مثلما.

☆ ولم تجعل علی كتب: "القعود" بعض الكلمات بتقديم العين وتأخير القاف ولم تجعل علی بعض الكلمات نقط مثلما:

☆ التعاف كتب: فتجازيهم "فتجاريهم" بإهمال الزای فصارت "راء".

☆ لم تكتب السنسخة فی بعض المواضع بالدقة. مثل:

فيقول: "يارب" كتب فبقول "بارب"

وفی موضع (من صفحة المخطوط: ۴۵۸ "التوحيد والاسلام". كتب "التوكيد والاسلا" بثبت "الكاف" مكان "الحاء" "فی التوحيد" وبسقط "الميم" من "الاسلام".

☆ وفی موضع آخر کتب "فرون" بدل "فرعون"

ویبدو ان النسخة الأولی (بجامعة البنجاب) وهذه نسختا علی التوالی و بعجلة بالغة فأرسلت الأولی إلی الملک. واللّه اعلم.

☆ یظهر من کثرة الأخطاء الواردة فی هذه النسخة انّ المفسر الخواجة معین الدین لم یتمکّن من النظر إلیها بعد إتمام الکتابة.

☆ استخدمت رموز فی هذه النسخة مکان الکلمات الکاملة کثیرا. مثل "رض" بدلا لصیغة الکاملة: "رضی الله عنه" و تع بدل کلمة "تعالی".

أبثتت علامات ابتداء الجزء ورعه ونصفه. وثلثه علی الطریقة الهندیة.

إن نصّ هذه النسخة غیر واضح للتصویر من المخطوط من وقوله: إنّ فی ذلک... (المؤمنون: ۳۰) إلی قوله: و "کان بَیْنَ ذلک... الاسراف والاقتار" (الفرقان: آیة۸۸)

۳. مخطوط مکتبة جامعة کیمبرج بریطانیا (۱۴)

☆ رقمه فی فهرس المخطوط : ۳۱۹

☆ عدد الصفحات : ۱۰۸۲

☆ عدد الأسطر فی الصّفحة : ۱۷

☆ خطّة : نسخی

☆ تاریخ کتابته : ۱۰۷۵هج

☆ هذه النسخة مصونة فی حالة جیدة

☆ فی النسخة کتب نصّ القرآن بالحبر الاسود. والتفسیر باحبر الاحمر.

☆ إنّ کتابتها جمیلة الی الغایة و واضحة جلیّة.

☆ ان الاخطاء الواردة فی النسخة الأم أصلحت بالمقارنة بهذه النسخة.

☆ قرأ المؤلف هذه النسخة بنفسه واصلح الاَخطاء وغیّر اشیاء فی واضع واضاف

أشياء أخرى في الحواشي بيده.

- أثبتت معاني بعض الكلمات الصّعبة باللغة الفارسية بين اسطر النصّ على طريقة سخة "بتنة".
- أثبتت علامات الاجزاء. وربع الجزء ونصفه وثلثه.
- حرّر اسم السورة في سطر، و "البسملة" في سطر آخر بشكل واضح.
- ميّزت رؤوس الآيات بعلامات ذوات اقواس خمسة تشبه الازهار.
- توجد مماثلة كبيرة بين هذه النسخة ونسخة 'بتنة".
- الصقت كسرات الاوراق على الجوانب الاربعة من كلّ صفحة لصيانتها فغابت حواش منها تحت تلك الكسرات من الأوراق.
- الميزة الخاصّة لهذه النسخة انّ اسم التفسير فيها كُتب:

"تفسير اورنک زيبی". كما كتب اسم المؤلف "معين الدين بن صدر" وجعل الخواجة معين تلميذ الخواجه خاوند (١٥).

يبدو انّ النصّ الّذي تأثر به مرتب الفهرس فأخطأ في جعل المؤلف تلميذًا للخواجة خاوند. هو:

..."معين الدين بن صدر مسند الارشاد والهداية جامع نعوت الخصائص

...وارث الأنبياء والمرسلين خواجة خاوند محمود.....

٣. مخطوط مكتبة ايشياتک سوسائتی بكلكتا الهند

- رقم المخطوط في الفهرس : ١٠٦
- صفحات : ٨٥٦
- خطّه : ١٧
- تاريخ كتابته : نسخی
- حرّر في الصفحة الاخيرة من المخطوط باللغة الفارسية:

"تمام شد زبدة التفاسير يعون الله تعالى بروز يوم الرابع بوقت ظهر سر انجام يافت ١١٥٠ھ"

☆ هذه النسخة اكلتها الأرضة من عدّة امكن وحالتها سيّئة.

☆ النصّ القرآنى والتفسير فى ألو ان مختلفة.

☆ توجد فيها أخطاء كتابية كثيرة.....

☆ النصّ القرآنى فيها غير واضح وأمّا التفسير فهو أوضح نسبيًا فقراءتها محالة وليست بعستحيلة.

☆ اثبت فى كلّ ورقة اللفظ الاوّل من الصفحة التالية.

☆ جعلت على الصفحات أرقامها.

☆ كُتب عدد كلمات السورة وحروفها فى الحاشية، وجعلت علامات الركوعات وتقسيم الاجزاء الى الربع والنصف والثلث.

☆ لم يوجد فى مقدمة هذه النسخة ذكر "عالمكير" مدحه ولعل ان النسخة كتبت عصر تاخر من عصر "عالمكير". فلذا لم تُرَحاجة الى ذكره. والله أعلم.

٥. مخطوط المكتبة السعيدية. ١٠٦١ ب (تونک) الهند

☆ عدد صفحاته : ١٠٦١

☆ سنة كتابته : ١٢٩٣ھ (٥٢شوال المكرم)

☆ كاتبه : عهد الكريم

☆ حظه : نسخى

☆ حجمه : متوسط

☆ هذه النسخة كاملة(١٧).

☆ هذه النسخة تماثل نسخة جامعة البنجاب.

☆ جعل رمز النصّ القرآنى فيها "ق" ورمز التفسير "ت" مثل ما جعل فى نسخة

جامعة البنجاب.

- كاتبه مولانا عبدالكريم القاضى. كان عالما محققا فى بلاد النواب محمد على امير "تونک"(١٨). فكتب هذه النسخة لمحمد اسحاق خان ابن امير "تونک" (١٩).

مميزات التاليف

يتّصف "زبدة التفاسير" بصفات تميزه عن أمثاله من الكتب المعاصرة والتى الفت على منهجه منذ القدم. ومنها:

١. ايجاز الكلام مع ايضاح المعانى

التفسير جامع، توخّى المؤلف ان يجمع فيه ما انتشر فى التفاسير السابقة المبسوطة الضخمة هٔ و حاول ان يوصّلها إلى القارى باسلوب موجز أخّاذ.

يقول القاضى عبدالكريم انسابق ذكره (٢٠). والذى نقل نسخة للتفسير (نسخة المكتبة السعيدية بتونک)

"التفسير الذى لا نظير له فى وجازة لفظه وسلاسة مبانيه وايضاح معانيه".

٢. منهجه

نجع المؤلف ان ينقل فى تفسيره آثار المتقدّمين، والكنه لم يعلق عليها بقوله او برأيه الّا فى مواضع. فقد أبدى رأيه فيها. يقول مثلا فى بعض منها:

"سنح بخاطرى الفاتر" أو "قد خطر ببالى.(٢١).

فإذن تفسيره يتصف بمنهج "التفسير بالمأثور".

٣. ترجيح قول ابن عباس رضى الله عنهما

لم يهتم المؤلف فى نقل الاقوال والآثار بذكر اسماء قائليها، وانّما ذكر المعانى والمفاهيم اسلوب موجز(٢٢) و مع ذلک انّه عندما ينقل قول ابن عباس (رضى الله عنهما) يعزوه إليه أحيانا ويرجحه على سائر الاقوال.

۴. نسبة الأقوال إلى علماء التفسير

ومع ذكر ابن عباس (رضى الله عنهما) يعزو قليلا من الأقوال والآثار فى التفسير فى مواضع، إلى قائليها من السابقين من علماء التفسير، مثل: سعيد بن جبير، و مجاهد، وعكرمة، وعطاء بن ابى رباح من مدرسة التفسير المكية، وابى بن كعب و محمد بن كعب القوظى من مدرسة التفسير المدنية، و عبدالله ابن مسعود و عامر الشعبى و مسروق بن الاجدع، وحسن البصرى، وقتادة بن دعامة من مدرسة التفسير العراقية. كمايذكر عبدالله بن سلام، و كعب الأحبار، ووهب بن منبّه من علماء الإسرائيليات. وعند التتبع الدقيق يظهر أن اثر مدرسة التفسير المدينة أغلب و أعمق فى إختيار و ترجيح الأقوال والآثار.

۵. سرد الروايات الضعيفة والقصص الغريبة

قد تسرّبت إلى التأليف روايات ضعيفة وقصص غريبة، وددنا لو أنها لم توردلكان أحسن.

واحيانا تعرّضت الأقوال والآثار لم أقف على مصدرها. وربها كانت من تلك التى ما استطعت مراجعتها.

۶. اتّباع تفسير الجلالين واختيار عباراته

كما تجد فى هذا التفسير حوالى نصف العبارات أو أكثر قد نقلت من تفسير الجلالين كاملة أوجزئيا. ربما يتضح هذا من تفسير كل آية. ومن تلك المصادر الّتى وردت فيها هذه العبارات وخاصة تلك العبارات التى اختصت بكلمة "بلفظه".

وكذلك نجد أحياناً أنّ عبارات تفسير البغوى و تفسير البيضاوى قد أخذت بلقطها. هذا بالنسبة للعبارات الموجزة. وأمّا العبارات الطويلة فقد نقلت من البغوى. والخازن. والنسفى.

٧. الاسرائيليات

لا ينكر امتزاج الثقافة الاسرائيلياة بالثقافة الاسلامية و تسربها الى تفسير القرآن الكريم. ودبيه تلك البينات اليهودية الخالصة فقد كان بعض اليهود يسكن المدينةوضو احيها. كبنى قينقاع وربنى النضير وبنى قريظة. ويسكن البعض الآخر بعيدا عنها كيهود خيبر و تيماء وفدك ووادى القرىٰ (٢٣).

والاسرائيليات هى الروايات التى يحملوها اليهود معهم كتراث آسلافهم. وكان العرب قبل الاسلام يتصلون بجير انهم اليهود ويسمرون معهم. ويتلقون عنهم بعض الأحداث التى كان لهم بها علم سابق وكان هذا امرًا طبيعيا لكون العرب اَمَةُ اُميّة.

ولما جاء الاسلام دخلت فيه طائفة من أحبار اليهود. مثل عبدالله بن سلام. وكعب الأحبار. ووهب بن منبه ة و غير هم . وكان بعض المسلمين عن يسألهم جزئيات الأحداث والقصص والشخصيات والأعلام القرآنية. مثل ذى القرنين فى سورة الكهف فتسرب الكثير من الإسرائيليات إلى المسلمين. حتىٰ رواها بعض الصحابة. وهكذا الاسرائيليات أخذت مكانة هامة فى تفاسير القرآن شيئا فشيئا.

ومن أشهر التفاسير التى ذكرت فيها الإسرائيليات وبكثرة تفسير البغوى. و تفسير الخازن، وتفسير النسفى، وغيرها.

والمؤلف رحمه الله تعالى اتخذ هذه التفاسير الثلاثة مصادر أساسية لتفسيره ونقل كثيرا من الإسرائيليات فى تفسير بعض الآيات. مثل قصّة السامرى فى تفسير الآية:(٢١) من البقرة "واذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ....."، وفى تفسير الآية:(٨١) من النمل "اخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْاَرْضِ....." وفى تفسير النوح المحفوظ. وقصة ياجوج وماجوج وأصحاب الكهف، وفى تفسير الآية:(٢٤٠) من سورة يوسف "ولقدْ هَمَّتْ به هَمَّ بهَا....." وقصت سبا. وتفسير "الغلمان" وقصة داؤد عليه السلام فى الآيات: ٢١-٢٤ من سورة "ص" و غيرهم.

٨. إعادة المعانيٰ مرّة بعد أخرى

كمانرى المؤلف رحمه الله تعالى يعيد معانى الكلمات كثير، يرددها مرة بعد أخرى إذ يذكر معنى كلمة مّافى موضع. وعندها تأتى الكلمة نفسها فى موضع آخر، يعيد المؤلف ذلك المعنى ويفعل ذلك مرارا. مثل كلمة "دابة" كلما وردت فى نص قرآنى، يذكر معناها بقوله: " كل نفس دبّت على وجه الأرض" والمثال الثانى. أنّه يفسرّ كلمة "اذ" ب "حين" وفى الآية: "اَنزَلَ اللّٰهُ مِنَ السَّمَآءِ مَاءً–مطراً. وكلمة "انعم": جمع نعمة. وغيرها.

وهذا الأسلوب أحيانا يملّ القارى ويثقل على ذهنه.

٩. اختيار عبارات من مصادر التفسير بتصرّفٍ يسيرٍ

قد ذكرنا خلال ذكر ميزات التفسير. (رقم٦) أنّ المفسّر رحمه الله يكثر من إختيار عبارات من مصادر التفسير بلفظها. كما يظهر بكلمة. "بلفظه" و "بلفظهما" بين القوسين. وتذكر هنا أمثلة مما نقل من المصادر القديمة للتفسير بتصرّف يسير. ويمكن لنا أن نعدّ هذا أيضاً من مميزات تفسيره البارزة.

١. فى سورة ص. الآية: ٦٥ : "وَمَا مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ"...

تفسيره فى تنوير المقياس: بلا ولد ولا شريک

تفسير فى زبدة التفاسير: بلا ند ولا شريک.

٢. فى سورة: ص. كلمة: "الْعَزِيْز".

تفسيره فى الجلالين: الغالب على أمره

تفسيره فى زبدة التفاسير: الغالب على أعدائه

٣. فى سورة: الزمر. الآية: ١٧ "يَتَّبِعُوْنَ اَحْسَنَهُ."

تفسيره فى الجلالين: وهو ما فيه فلاحهم

تفسيره فى زبدة التفاسير: وهو ما فيه صلاحهم

٤. فى سورة: آل عمران. الآية: ١٠٤: "وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ".

تفسيره فى كتب التفسير: من اللتبيين

تفسيره فى زبدة التفاسير: من للتبعيض

٥. فى سورة: الأعراف. الآية: ١٤٦

"الَّذِيْن يتكَبَّرُوْنَ فِىْ الْارْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ..."

تفسيره فى النسفى: يتطاولون على الحق وينأون

تفسيره فى زبدة التفاسير: يتطاولون على الحق و يأبون

٦. فى سورة: الأعراف. الآية: ١٠٠: "بِئْسَمَا خَلَفْتُمُوْنِى مِنْ بَعْدِى"

تفسيره فى جلالين: الخطاب لعبدة العجل والسامرى وأشياعه

تفسيره فى زبدة التفاسير: الخطاب لعبدة العجل والسامرى وأتباعه

٧. فى سورة: الأعراف. الآية: ١٠٠: "اَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا"

تفسيره فى البيضاوى: من العناء التجاسر على طلب الرؤية

تفسير فى زبدة التفاسير: من العناد التجسّر على طلب الرؤية

٨. فى سورة: الإسراء. الآية: ١٠٨ "يَخِرُوْنَ لِلْاَذْقانِ وَيَزِيْدُهُم خُشوعًا.

تفسيره فى النسفى: لين قلب ورطوبة عين

تفسيره فى زبدة التفاسير: لين قلب و دمع عين

٩. فى سورة: الكهف. الآية: ٤٥ "تَذْرُوْهُ الرِّيَاحُ"

تفسيره فى الجلالين: تنشره و تغرّقه

تفسيره فى زبدة التفاسير: تثيره و تفرقه

أ. فى كتب التفسير : المعاتبة

فى زبدة التفاسير : المعاقبة

ii. فى النسفى: : بعد واتهم

فى زبدة التفاسير : بعد اوتهم

iii. فى البيضاوى : فى البلاغة وحسن النظم

فى زبدة التفاسير : فى الفصاحة وحسن النظم

١٠. كتابة

إنّ الكتابة فى المخطوط تجرى على أسلوب القدامى بدون أىّ تشكيل أو وضع علامات الإكتمال الجمل هُ أو أجزائها. فإنّ صورتها وحالها- من بداية التفسير إلى نهايته-لم تتغيرهُ بل على النعظ والوثيره. إلّا ما ذكر فى بداية كل سورة من إسمها والبسملة وغيره ذلک.

١١. المسائل الفقهيّة

لم يتعرَض المؤلف فى تفسيره هذا للمسائل الفقهية ولم يظهر رأيه فيها إلّا شاذاً حيث ذكر رأى بعض الفقهاء فى المسألة الفقهية المذكورة هنا. منها ما ذكر من آرا. الامم أبى حنيفة. والقاضى أبى يوسف والامام محمد رحمهم الله تعالىٰ فى مسائل الجمعة ثم ذكر رأيه فيها بمثل قوله:"والصحيح من قول أبى حنيفة..."

ويظهر من هذا أن المؤلف رحمه الله تعالى كان حنفياً، والله أعلم..

١٢. تاليف التفسير للسلطان "عالكيرٓ"

اَلِف هذا التفسير بمناسبة تمكّن "اورنک زيب" من تولّى زمام السلطة وأمر الحكومة هُ والقضاء على البدع والافكار الْمُعوَجَّة وسعيه الاحياء الدين الحنيف قدر وسعه. ذكر المؤلف هذه الحقيقة وقال (٢٤) فحصلت لى ولجميع المؤمنين نعمة عظيمة بوجوده(٢٥) الشريف هُ المنيع العزيز. فأردت أن أشكر نعمة الله. إذخلّصنا من شرور أصحاب البدعة والضلال بتأليف تفسير كلام الله... فجعلته غراضة لحضرة

السلطان الممدوح...".

١٣. التأليف مرآة العصر

يبدو التأليف أحيانا مرآة صادقة للعصر الذى عاش فيه مؤلفه فإنّه قد ذكر الأحداث الهامة التى حدثت آنذاك. فليكتب التأليف أهمية تاريخية خاصة.

ليس هنا ذكر تلك الأحداث الّتى تعرّض المؤلف لذكرها بالا ستيعاب. وانّما نريد أن نذكرها على سبيل المثال. وهى:

نشر العقائد الفاسده

توجهت محاولات فى نشر آراء فاسدة وأفكار ضالّة فى عصر السلطان "أكبر" منها. أنّ الاسلام ليس بخاتم الأديان وآخرها، وإنّما تماشيه وتسايره سائر الاديان والديانات. ولم تقف هذه العقيدة عند عصر "أكبر" بل مازالت تجرى و تسير على هيئتها فى العصور المتابعة

فقد تعرّض لها المؤلف فى مقدمة التفسير بقوله (٢٦).

"الحمد لله الذى نزّل كتابه الّذى هو ناسخ الأديان والباقى حكمه إلى إنقراض الدوران..."

ثم قال: (٢٧)

هو الّذى جعل دينه أفضل الأديان. وجعل أمّته خير الأمم بالحجة والبرهان. وكرم أولاده بالعزة والقرب واتّباع آيات الرحمن..."

تأثر المسلمين وانزعاجهم بتلك العقائد

كانت عشرون سنة قبل تمكّن "عالمكير" من عرش الحكومتهٔ مدة مزعجة للمسلمين. وكان المؤلف مثل العلماء الآخرين قد تأثر من وجودها تاثرا شديدا. ذكر مقدمة تفسيره بأنّ الأحوال قد ساءت إلى حدّ كبير وتغلب اليأس على القلوب. حيث

أراد المؤلف الهجرة من كشمير لانّه لم يظهر له منفذ من تلك الأحوال السيّئة. ولم يترائى له محلصا منها يقول:(٢٨).

"لما كان اكثر الناس فى ظلمة البدعة والكفر والخسران. ولا يدرون الخلاص منها إلّا بتأييد المنأن. وكنت فيما بينهم متردداً تارة هُ أريد الخروج من البلدة التى قد كثرت فيها البدعة والأهوا. وتارة آمر نفسى بالصبر فيها رجا. من الله كشف هذا البلاء. العظيم. حتى طالت المدة على هذه الحالة عشرين سنة. كنت فيهم البهت والحيران.."

إحياء الدين وتجديده بيد عالكير

اهتم المؤلفذكر ذلك الحادث التار يخى العظيم الذى حدث فى عصره وأشابه أيما إشادة هُ حيث استوى "عالكير" على عرش الحكومة بعد تلك المدة عشرين سنة التى اذت اهل الايمان ايذاءً شديداً، فنحت بلاد الهند و كشمير من البدعة والضلالة أحييت الدعوة الاسلامية بعدما "افسدت. وشاعت تعاليمها بعدما عطّلت. يقول المؤلّف(٢٩)

"فإذا فرّج اللّٰه عنا وعن جميع المؤمنين والمتقين بفضله العظيم وكرمه العميم... وطهّر هذا البلد والهند من البدعة والشرك وأهل الطغيان بوجود السلطان الأعظم المعظم العفخّم...".

الا شادة بمساعى "عالمكير" لخدمة الاسلام

قدأشاد المؤلف بتلك المساعى الحميدة والخدمات الجليلة التى أدّاها عالمكير خدمةً للإسلام و تعاليمه و سدّاً لتلك الافكار اللا دينية التى شرعها وأبدعها "بأكبر" ومن جاء بعده.

يقول فيه المؤلف (٣٠)..." الثابت على دين محمّد المكرّم..."

إنّ الصفة البارزة الهامّة التى كان تصف بها "عالمكير" -عند المؤلف- أنّه لم

يتأخر بتلك البيئة المفسدة التى كانت شائعة فى عصره. وإنما كانت عقيدته صحيحة صالحة. وكان متّبعا لتلك الشريعة البيضاء التى جاء بها سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم.

يقول المؤلف: (٣١).

صاحب الهند والعراق والعجم. المروّج للشريعة الغرّاء والملة الحنفية البيضاء. ناصر الشريعة القويّة المستقيمة المصطفية. الساعى فى نصب سرادق الأمن والايمان. المطيع لنصّ: "انّ الله يأمر بالعدل والاحسان". قامع البدعةُ وقاتل الكفرةُ الخالص نيته فى اعلاء كلمة الله، الصادق فى طويّته فى إحياء سنة رسول الله... مالك الامامة العظمى والسلطان الباهرهُ وارث الخلافة الكبر هُ كابراً عن كابر. رافع رأيات الدين الأبهر. موضّح آيات الشرع الأنور... مُحيّ السنّة هُ المعمّر لمساجد الله..."

ردّ العقائد الشيعية فى كشمير ودمغها

قد سبق ذكر سيطرة الشيعة فى كشمير و كيف بأثر بالغ وتسلّط شديد فيها حيث اضطرّ والد المؤلف الخواجة خاوند محمود إلى مغادرة كشمير. كان المؤلف رحمه الله تعالى عاين هذه الأحوال فتأثراً عميقاً. فلم تخل مقدّمه التفسير من ذكرها وإنّما سجّل ردالعقائد الشيعية ردًا شديداً. وأبدى حُبّه لجميع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (٣٢).

"...وعظّم أصحابه بالا يصال إلى أوج العرفان. وأكرم بعض أصحابه تحت الشجرة ببيعة الرضوان. وبشّر من بينهم بدخول الجنان أبابكر، و عمر، و عثمان، و على و ابا طلحة، و الزبير، و عبدالرحمن، وابا عبيدة، و سعدا، و سعيدا أهل الغفران..."

وكذلك يردّ عقيدة الشيعة فى نكاح المتعة عند تفسير الآية: ٣١. من سورة المعارج "فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَآ. ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْعَادُوْنَ" تفسير الآية: المتجاوزون الحلال الى الحرام. "وهذه الآية تدلّ على حرمة نكاح المتعة".

ذكره للصلاة خاصة

سبق غير مرة ذكر تلك العقائد الفاسدة التى كانت شائعة فى عصر المؤلف فعطّلت بها شرائع الاسلام. والذى كان لا يراعى أحكام الدين ولا يعنىٰ بها عناية يعدّ من الصوفية. فاتصوّف آنذاك كان تعطيل الشرائع فلذا اهتمّ المؤلّف خاصة بذكر الشرائع الإسلامية وأهميتها. فعندما يأتى ذكر الصلوٰة يعنى فى تفسيرها عناية شديدة ربهم وليهتم اهتماما بالغا.

يقول:

"...انّها-أى: الصلوة لَكَبِيْرَةٌ - ثقيلتهٔ شاقّة.

اِلّا علىٰ الْخَاشعِيْنَ - المحبتينهٔ المتضرّعينهٔ الساكنين إلى الطاعتهٔ العالمين بمرتبة الصلوة عندالله تعالى. وأنّها معراج المؤمنين وعماد الدين. و الفارقة بين الايمان والكفر. العلامة الكاملة للايمان الوارد حقّها: "من ترک الصلوة متعمداً فقد كفر" أى: قارب الكفر. أو كفر النعمة التى شُكرُها الصلوة، ويقول:

"...ولا يعلم قدرها وفضلها المنافقون الملحدون الذين يعتقدون أنّها ذنب كبير ويشتمون و يسفّهون المصلين الذين يعلمون أنّهم مصلّون خذلهم الله تعالى و أكبّهُمْ علىٰ وجوههم فى النار إن كانوا باقين على هذا الا عتقاد الفاسد. ويرفع درجات العالمين والمروّجين للشريعة والملّه النبوّية التى أحد أركلنها الصلوة..."

١٤. الاهتمام بالدعاء لنفسه

أورد المؤلف ذكره فى مواضع عديدة من تفسيره وكلّما ذكر لم ينس الدعاء لنفسه.

ومن الأمثلة علىٰ ذلک:

١) سورة الشورى (الآية:٧) فَرِيق فِى الْجَنَّة. وَفَرِيقٌ فِى السَعِيْر

تفسيره: فى الجنّة اللهم اجلعنا منهم بفضلک ورحمتک

فى السعير لا تجعلنا منهم

٢) سورة الانسان. (الآيت ٣١) يُدْخِلع مَنْ يَشَآءُ فِيْ رَحْمَتِهِ

تفسيره اللهم أمِتْنِى مسلماً

٣) سورة الطور (الآية:٢٨) اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ. إِنَّهُ هوَالْبَرُّ الرَّحِيْمُ

تفسيره: (حديث عائشة رضى الله عنها) : اللهم مَنّ علينا وقنا عذاب السموم

اللّهم من أيضا على المعين المسكين وقه من النار السموم.

٤) سورة الحديد (الآية: ٢٠) ومغْفِرةٌ مِنَ اللَّهِ رِضْوَانٌ

تفسيره: اللّهم اغفر ذنوبنا وأعطنا رضوانك يا كريم يا رحمن

٥) سورة الشمس (الآية: ٩) قَدْ اَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا

تفسيره: اللهم أصلح انى كلّه واغفر ذنبى

٦) سورة الواقعه (الآية: ٨٩) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيم

تفسيره: اللهم ارزق جامع هذه الصحائف روحاً وريحاناً عند موته وأبشره بمغفرتهُ

فتقبّل توبته ، و امسح حوبتهُ. واستر عورته وأصلح شأنه فلا تفضحه فى الآخرة أنا

مضطرّ فلا ناصرلى غيرک. أتعلّق بهذا القرآن الشريف. فتُخَلّصنى من شدالد النيران.

اعوذ برحمتک من نفسک وأعوذبكرمک من عذابک وسخطک.

٧) سورة ص (الآية: ٢٤) فاسْتَغْفرَ رَبَّهُ وَخَرَ رَاكِعًا وَاَنَاب

تفسيره: لمؤلّفه معين الدين الهى يخوف ذنوبى انقطع رجائى منک. واذ نظرتُ

الى رحمتک غلبنى رجائى.

٨) سورة الدهر (الآية: ٢١) وسَقاهُمْ رَبُّهمْ شَرَابًا طُهُوْرًا

تفسيره: اللهم اشرب معينا خمراً فى الجنة

٩) سورة الدهر (الآية: ١٣) لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيْرًا

تفسيره: اللهم ادخل معينا فى دار لايرون فيها شمسا وَلا زمهريراً

١٠) سورة الدهر (الآية: ٢٢) وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوْرًا

تفسيره: اللهم اجعل س عى مشكورا ، وجهدى قبولا ، فى جمع هذا التفسير. والتوفيق منک والجهد منّى. لا عمل لى أرجا إليک من هذا التفسير. لا يغفر الذنب إلّا أنت

١١) سورة المطففين (الآية: ٢٨) عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُوْنَ

تفسيره: اللهم اجعلنى من المقربين اليک برحمتک وفضلک، لا يعملى

١٢) سورة النجم (الآية: ٣٢) اِنَّ رَبَّکَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ

تفسيره: اللهم تقبل توبتى وامح حوبتى

١٣) سورة الصف (الآية: ١٢) تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ومساكن طيّبة

تفسيره: اللهم اسكنّى فى هذه الجنات بفضلک ورحمتک لا بعملى

١٥. خاتمة التفسير وذكره ميزات تفسيره بنفسه

وفى خاتمه تفسيره ذكر المؤلف فضائل القرآن الكريم. وعظمة تعليم القرآن وأحاديث متعددة عن قراءة القرآن الكريم.

اضافة الى ذالک ذكر ميزات تفسيره. وهى:

i. المشتمل على مام الأصحاب.

ii. المحتوى على زبده أقوال المفسرين من أئمة أولى الألباب.

iii. المنطوى على خلاصة آراء المجتهدين.

iv. الايجاز فى تفسير القرآن.

v. الخالى عن الاخلال فى تعير الألفاظ.

vi. العارى عن الاملال فى تحقيق معانيه و معجزة مبانيه.

vii. الاقتصار فى الإكثار والإقلال فى كشف وجوه عرائس الفرايد.

المقارنة بين "زبدة التفاسير" وشرح القرآن معينى

التاليفان كلاهما فى موضوع واحد. مؤلّفهما واحد مع ذلك لا مشابهة بينهما إلّا تلك الآثار والآراء التفسيرية التى أوردها المؤلف فى كلا التاليفين. ومن هنا ان لكل واحد منهما مكانته الخاصة مُنزلته المنفردة. وليس أحدهما اعادة للآخر أو مكرورا لما فى السابق. وربما لا يخلو ذكر الفرق بينهما من الافادة العلمية:

١. ان زبدة التفاسير باللغة العربية. فى حين ألّف المؤلف "شرح القران معينى" باللغة الفارسية

٢. أوردت الأقوال والآثار من التفسير فى "زبدة التفاسير" بالايجاز، فى حين نجدها فى "شرح القرآن" بالبسط والشرح.

٣. لم يعلّق المؤلّف بآرائه فى "زبدة التفاسير". أمّا "شرح القرآن" فنجد قد ذكر فيه آرا. خلال تفسير الآيات.

٤. ذكرت فى "زبدة التفاسير" أسباب نزول الآيات والسُور. ولكنّ المؤلّف لم يمسّ خلافات المفسّرين فى ذلك وأمّا "شرح القرآن" فقد أورد فيه تلك الخلافات وذكرها أحيانا.

٥. ترِدُ نصوص الأحاديث فى زبدة التفاسير. ولكن المؤلف اكتفى بذكر التراجم الفارسية للاحاديث فى "شرح القرآن".

٦. لم تُورِدْ فى "زبدة التفاسير" المسائل الفقهية. على أنها أوردت فى "شرح القرآن" وأحيلت الاشارات فيه إلى تأليفه: "فتاوىٰ نقش بندية".

٧. ألّف "زبدة التفاسير" لأجل السلطان "عالمكير" وقُدّم إليه هُ تشكّراً لخدمة الاسلام و علماء الاسلام، ودمغ الكفر والضلا، إحياء الدين المتين وتجديده.
وألّف الخواجة معين الدين "شرح القرآن" بطلب من علماء عصره ومتّبعيه عندما احتاجوا إلى السفر للحج، فَذُكِرت المسائل التى يواجها قاصد بيت الله الحرام

خلال سفره إليه.

٨. توجد نسختان فى مكتبات العالم "لشرح القرآن" فى حين عدد نسخ "زبدة التفاسير" يبلغ خمسا.

مع هذا كلّه يبدو أنّ المصادر الّتى استخدمت لأ ليفهما هى ، نفسها، والله أعلم.

أدب التفسير فى عصر "زبدة التفاسير"

ألّف "زبدة التفاسير" فى سنة ١٠٧٩ هج والذى يدقق النظر فى المجال العلمى لهذا العصر، يتبين له أنّ لعلماء هذا العصر خدمات جليلة ممتازة. كان النشاط العلمى فى هذا العصر وجّه خدمات فى جميع مجالات العلم والأدب. ويتّضح مدى الحركة العلميّة آنذاك بذكر المساعى العلميّة الّتى أدّيت فى أدب التفسرى فى شبه القارة الهندية.

مولفات التفسير لذلك العصر هى:

١. منبع عيون المعانى للشيخ مبارک -تصنيفه فى سنة ١٠٠١ھ

٢. سواطع الالهام. لابى الفيض الفيضى-تصنيفه فى سنة ١٠٠٤ھ

٣. الحاشية على البيضاوى. لصبغة الله بن روح الله ١٠١٥ھ

٤. أنوار الأسرار. للشيخ عيسى بن قاسم ١٠٣١ھ

٥. الحاشية على البيضاوى لعبد السلام الاهورى ١٠٣٧ھ

٦. الفتح القدسى فى تفسير آية الكرسى. لأبى بكر محى الدين عبدالقادر تصنيفه فى سنة ١٠٣٨ھ

٧. تيسير التفسير. لابن أمير قاسم الجيلانى -تصنيفه فى سنة ١٠٦١ھ

٨. الحاشية على البيضاوى. لمُلّا عبدالحكيم السيالكوتى ١٠٩٧ھ

٩. تفسير القران. لشاه محمد البدخشى السيالكوتى ١٠٧٢ھ

١٠. تفسير سورة الفاتحة. لمحمد نور الحق بن انوار الحق تصنيفه فى سنة ١٠٧٣ھ

١١. تفسير سورة الفاتحة. لعبد الله بن عبدالحكيم تصنيفه فى سنة ١٠٩٣ء

١٢. زبدة التفاسير للقدماء المشاهير. لشيخ الاسلام ابن عبدالوهاب–تصنيفه فى سنة ١٠٩٣ھ

وقد اكتفينا بذكر التفاسير الّتى أُلّفت فى عصر المؤلف.

التفاسير المماثلة لزبدة التفاسير منهجاً

نجد ذكر تفسيرين فى شبه القارة يماثلان "زبدة التفاسير" فى "المنهج والأسلوب" وهما:

١) زبدة التفاسير للقدماء المشاهير (٣٣).

أُلّفه شيخ الاسلام بن القاضى عبدالوهاب الكجراتى (م/١٠٩١هج) رتّبه المؤلف بالحذ والافادة من تفاسير اقُدامى وتحنىّ فيه الإيجاز. واختار له النص القرآنى وفقالرواية الامام حفص بن سليمان والأحكام على رأى الامام أبى حنيفة رحمه الله تعالى. و شرحت الآيات بأسلوب بسيط. ولغة سهلة والجمل القصيرة.

٢) ملخص التفاسير (٣٤).

فسّر فيه بعض الآات السيد محمد هارون زنكى بورى م - ١٣٣٧ هج

التفاسير الّتى سُميّت ب "زبدة التفاسير"

نجد ذكر ثلاثة تفاسير إسم كلّ واحد منها "زبدة التفاسير" أُلّف إثنان منها فى القرنين: الحادى عشر. والثانى عشر. والثالث تفسير معاصر. وشرحها كمايلى:

١) زبدة التفاسير للقدماء المشاهير (٣٥).

أُلّفه شيخ الاسلام بن القاضى عبدالوهاب الكجراتى فى السنة ١٠٩٣ھ للسلطان "عالمكير" ويُعدّ من أهم التفاسير التى أُلّفت فى شبه القارّة مع أنّ عصر تأليفه هو الذى أُلّف فيه الخواجة معين الدين تفسيره هذا "زبدة التفاسير".

۲) زبدة التفاسير (۳۶).

ألّفه عالم كبير و شيخ شهير المولوى جان محمد اللاهورى (ت ۱۲۶۸). وهو من العلماء العظام المشائخ الكبار فى لاهور

۳) زبدة التفاسير من فتح القدير

هو مختصر تفسير الامام الشوكانى (رحمه الله تعالى) المسمّى به "فتح القدير" رتّبه محمد سليمان عبدالله الأشقر الأستاذ بالمجامعة الاسلامية ة بالمدينة المنورة. من محاضراته الّتى ألقاها على الطّلاب خلال تدريس "فتح القدير" (۳۷). طبعته وزارة الأوقاف و الشئون الاسلامية بالكويت فى مجلّة واحد سنة ۱۹۸۰ م (۱۴۰۰ هج)

هوامش

۱. هندوستانى مفسّرين اور ان كى عربى تفسيرين. ص:۷۷

۲. ذكر الدكتور سالم قدوائى فى كتابه "هندوستانى مفسّرين اور ان كى عربى تفسيرين". ص:۷۸. ثلاث نسخ للمخطوط ربما يتعرّف على نسختى. مكتبة جامعة البنجاب و مكتبة سعيديه تونک ، بالهند. وكذلک توجه نسختان فى مكتبة سعيديه، تونک وفى مكتبة خدا بخش ، بنة بالهند فى راى صاحب المقالة "معين بن محمود كشميرى اور ان كى تصانيف" فى مجلة "معارف" ۱۹۶۸ م، ص:۲۳۴.

۳. فهرست مفصل مخطوطات جامعة البنجاب ص:۲۹-۳۳.

4. Catalogue of the Arabic and Persian M.SS n the Oriental Public Library, Bankpur - p:127

Hand list of Muhammadan M.SS No.319(a)

Catalogue of Arabic M.SS Asiatic Society Culcutta.

۷. معارف، ص: ۳۴-۲۲۳

۸. ذكر هذا الاسم فى مخطوط مكتبة خدا بخش. بتنه ، بالهند. مخطوط مكتبة جامع

البـــحاب: "زبـدة التفاسير من جهد المعين". وفي مخطوط ايشياتک سوسائتی بکلکتا "زبدة التفسير من جهد المعين"

٩. المخطوط بمکتبة جامعة کيمبرج. انجلترا

١٠. المخطوط بمکتبة رائل ايشياتک سوسائتی. بکلکتا الهند

١١. لعلّ سنة تأليفه هی سنة کتابته.

١٢. فی صورة "ميکرو فيلم"

١٣. سـجّل تـاريـخ کتـابتـه فی فهرس المخطوطات مفتاح کنوز الخفيّة ج ١. ص: ٢٩. ١٠٧١ھ خطأ. کما أثبت إسم المؤلف معين الدين بن صدر. وهو غير صحيح.

١٤. فی صورة "ميروفيلم"

١٥. إنّ نـصّ فهـرس الـمـخطوطات الإنجليزی ب "جامعة کيمبرج" نسبة هذا التأليف کمايلی:

"A commentary on the Quran entitiled: Tafsir Orangzeb by Muinuddin B. Sadar, one of the disciples of Khawaja Khawand Mahmood an Naqshbandy, Alvi, Al-Husainy." (No. 319 a)

١٦. فی صورة "ميکرو فيلم".

١٧. لم أتمکّن من الحصول علی هذه النسخة.

١٨. معارف. ص: ٢٣١.

١٩. معارف. ص: ٢٣١.

٢٠. معارف. ص: ٢٣١.

٢١. أنظر علی سبيل المثال صفحة الرسالة ١٦٨٧-١٦٩٠.

٢٢. هندوستانی مفسرين اور ان کی عربی تفسيريں. ص: ٩٧.

٢٣. "الاسرائيليات وأثرها فی کتب التفسير". ص: ١٠٦. د/رمزی نعناعة.

٢٤. انظر: زبدة التفاسير. مخطوط (بنجاب): ص/٤.

٢٥. المراد به: ابو المظفر محى الدين محمد أورنک زيب عالمكير. سلطان الهند.

٢٦. أنظر مقدمة المؤلف مخطوط زبدة التفاسير (بنجاب) ص: ١.

٢٧. نفس المصدر. ص ١.

٢٨. أنظر: مقدمة المؤلف فى "زبدة التفاسير" مخطوط (بنجاب) ص/٢.

٢٩. أنظر: مقدمة لمؤلف. مخطوط زبدة التفاسير (بنجاب) ص: ٢/٣. والمراد (بهذا البلد): كشمير.

٣٠. نفس المصدر السابق.

٣١. مقدمة "زبدة التفاسير" مخطوط البنجاب: ص/٣.

٣٢. مقدمة المؤلف "زبدة التفاسير" مخطوط (البنجاب): ص/٢.

٣٣. "هندوستانى مفسرين اور ان كى عربى تفسيرين". ص ٨٢-٨٤.

٣٤. نفس المصدر. ص/٢٩٤.

٣٥. هندوستانى مفسرين اور ان كى عربى تفسيرين" ص: ٨٢-٨٤.

٣٦. "الحدائق الحنفية". ص: ٣٩٣/ "نزهة الخواطر" ج: ٧. ص. ١١٦/و "تذكرة الاولياء". ص: ٤٠، وانظر: "تذكرة علمائے هند" ص: ٤٤، والثقافة الاسلامية فى الهند (ترجمة: عرفان ندوى). ص: ٢٣٤.

٣٧. انظر: مقدمة "زبدة التفسير من فتح القدير".

****